ثقافة ورأي

علوم

اكتشاف سرّ الشيخوخة..!

ايهاب الخضرجي

ن تمضي سوى سنوات قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة وتنتهي من حياة الانسان على سطح الارض مشكلة الشيخوخة . ويعيش الانسان حياته على مرحلتين فقط . الطفولة والشباب ويتخلص تماما من المرحلة الثالثة التي فرض عليه حتى الان .. مرحلة الشيخوخة

وحل مرحلة الشيخوخة تخطى الان مرحلتي - الاحلام والمحاولات الفاشلة. علماء الحياة الان يسيرون بخطى سريعة جدا لتحديد العلاج الامثل لهذا المرض الذي يصيب الانسان في سن متاخر من عمره .

ونستطيع ان نقول الان ان حصيلة الابحاث التي اجريت في اماكن متفرقة من العالم تعتبر - مجتمعة - تحديدا دقيقا لسر الشيخوخة فكل بحث منها حدد جانبا .

والتوصل الى سر الشيخوخة هو الخطوة التي تسبق الاخيرة على طريق اعادة الشباب والحيوية لمن فقدوها وفي نفس هذا الوقت كانت هناك عشرات من التجارب تجرى لاستخدام العقاقير في مقاومة الشيخوخة - وقد توصلت بعض هذه التجارب الى تحقيق نسبة عالية من النجاح .. فمثلا في المانيا حاولوا استخدام العقاقير لبعث الحيوية في ذهن وقلب بعض الشيوخ . وفي بريطانيا اكتشف العلماء ان احد العقاقير التي تستخدم في علاج الاكتئاب له اثار جانبية تتلخص في تجديد نشاط العجزة .. وكان هذا مفتاح تجربة جديدة لاستخدامه بعد تطويره في مقاومة الشيخوخة ..

ونتجه تجارب اكتشاف سر الشيخوخة نحو اسلوب الحفاظ على مادة - الكولاجين - في البروتين الذي يكون خلايا جسم الانسان

والكولاجين - يكون حوالي ٤٠ في المائة من البروتين الموجود في جسم الانسان . وهو يعتبر المسئول عن اى مظهر من مظاهر الضعف التي تصيب الانسان . سواء كانت في الاعصاب او قوة الابصار او وجود تجاعيد الوجه وهو موزع على كل اعضاء الجسم .

وفي بداية محاولات العلماء للتعرف على خصائص هذه المادة . لاحظوا انها تندفع من الجرح الذي يحدث في مكان غني بها . فحاولوا الحصول عليها . فاحدثوا جرحا في فار .. وادخلوا قطعة من الاسفنج تحت الجلد فتشربت بمادة الكولاجين - ثم حللوها . وتوصلوا الى تركيبها ونسبة تواجدها . واكتشفوا ان هناك علاقة عكسية بين نسبة وجودها وعمر الكائن الحي . اى انها تقل مع تقدم العمر وعرفوا ان مادة الكولاجين تشبه من ناحية التركيب الكيميائي مادة البروتين انها تتكون من ١٩ نوعا من الاحماض المرتبطة معا . وتكون في النهاية سلسلة واحدة . وكل ثلاث سلاسل تكون وحدة كاملة وتتصل الوحدات معا بروابط قوية . لكن هذه الروابط تضعف عندما تزحف الشيخوخة على الانسان . او بمعنى ادق عندما تضعف الروابط بين وحدات مادة الكولاجين فهذا يعني ان الانسان اصبح في مرحلة الشيخوخة . وهذا الضعف هو الذي يسبب الاعراض المختلفة التي تصيب الانسان في هذه المرحلة من ضعف في الذاكرة . ورعشة ملحوظة في الاطراف ضعف في قوة الابصار . وغيرها مما يصيب الانسان في مرحلة الشيخوخة.

ولم يستطع العلماء بعد التوصل الى اى نوع من القوانين الرياضية التي تحكم العلاقة بين ضعف الروابط بين وحدات الكولاجين وعمر الانسان.

لهذا الضعف يمكن ان يحدث في اى فترة من العمر . واكتشف حالات متفرقة يحدث فيها هذا الضعف عند اشخاص اعمارهم تقل عن عشرين عاما اما عند الذين تعدوا الاربعين فكل حالة تختلف تماما عن الاخرى

وما يبحث عنه العلماء الان هو اسباب ضعف هذه الروابط . هل يحدث ذلك بسبب نقص عنصر ما في جسم الانسان . وهل هذا النقص يتم في حالة زيادة انواع معينة من الماكولات او نقصها . وربما كان ذلك بسبب زيادة او نقصان نوع من الهرمونات الموجودة في جسم الانسان او قد تكون الانفعالات العصبية والنفسية عاملا في هذا الضعف .

ورغم ان سبب ضعف روابط الكولاجين يعتبر عاملا هاما في البحث عن اسلوب لتقوية الروابط واعادة الشباب . الا ان العلماء لا يضيعوا الوقت حتى يصلوا الى الاسباب . ويحاولوا بوسائل اخرى التوصل الى اسلوب لتقوية هذه الروابط . فيحاول بعضهم استنباط المواد الكيميائية التي يمكنها مساعدة هذه الروابط على استعادة قوتها ويقترح اخرون استخدام الانواع الجديدة من الاشعاعات ذات الموجات القصيرة جدا والتي اكتشفها العلماء حديثا . لكن هذا الاقتراح لم ياخذ دوره التجريبي حتى الان لان مؤيديه لم يعلنوا بحسم امكانية استخدامه الا نظريا فقط . ويرجع هذا الى ان هناك ابحاثا اخرى تؤكد ان هناك انواعا من الاشعاعات المعروفة للانسان منذ سنوات تساعد على اضعاف هذه الروابط .

وكل ما يجري الان في معامل العلماء للبحث عن اسرار مادة الكولاجين - هو بالفعل الخطوة الاخيرة للتوصل الى اسلوب دقيق لوقف زحف الشيخوخة على الانسان فاكتشاف . الكولاجين . في حد ذاته هو اكتشاف لسر الشيخوخة .

آداب وعلوم وفنون

* اثبتت التجارب العلميه ان بعض المركبات الكيميائية المشتقة من مادة البيريثرين المستخدمة في صناعة المبيدات الحشرية لها اثر اكثر فعالية في مقاومة دودة ورق القطن وديدان اللوز الشوكية والقرنفلية التي تصيب شجيرات القطن المصري وتتميز تلك المركبات عن البيريثرين الطبيعي المستخلص من نبات البيريثريم الذي ينمو بريا في الصحاري وايضا عن غيرها من المركبات التي تدخل في صناعة المبيدات الحشرية بطول اثرها الفعال على تلك الحشرات التي تسبب ضررا بالغا للمحصول الرئيسي لمصر

* صدرت في باريس ترجمة رواية - فيل جلده فيزر . للروائي اليوغوسلافي الشهير ايفو اندريتش .
وجدير بالذكر ان الكاتب ايفو اندريتش هو مؤلف رواية . جسر على نهر درينا . التي فاز عنها بجائزة نوبل للادب عام ١٩٦١ وترجمت الى اللغة العربية .

* جهاز الكتروني جديد يقوم بالتحكم في جميع العمليات الهامة للسيارة محققا الامان الكامل للركاب .. انتجته احدى الشركات الالمانية .. من اهم هذه العمليات الدوائر الكهربائية والفرامل والكشافات ومراقبة درجة حرارة الموتور .

ليس مقبولا...

عاشور عليش

الى متى سنظل نستسلم لغريزة « الهدم » .. هدم الاخرين ! والى متى سنظل نستسلم للعداوة والبغضاء وتجرح الاخرين حتى بعد الموت ؟

وهل من العدالة ان نتهم الاخرين بلا ادلة ، ونقيم عليهم احكاما وندفعهم باتهامات باطلة وهم لا يملكون لانفسهم دفاعا .. لانهم في رحاب الله ؟

اذكر هذا السؤال بمناسبة ما نشر في احدى الزميلات عن المرحوم الاديب الراحل محمود تيمور تحت عنوان قضية للمناقشة ، تساءل فيها المحرر الناقد : هل كان هناك من يكتب لمحمود تيمور ؟

واعجب العجب ان المحرر المسئول عن المجلة كتب بروازا الى جانب المقال المذكور يقول فيه :

« الكاتب المبدع محمود تيمور اول من كتب القصة القصيرة باللغة العربية .. ظهر اخيرا كتاب يقول انه لم يكن هو كاتب هذه القصص .. وانما الذي كتبها احد اصدقائه من الادباء !!

وهذا خلط .. فهناك فرق بين ان يعرض الكاتب مايكتبه على صديق له او زميل يستشيره في الراي ، وقد ياخذ بوجهة نظره او لا ياخذ بها ، وبين ان يقال انه لم يكتب اصلا هذه القصص وانه اكتفى فقط بوضع اسمه عليها !

هذا ما كتبه المحرر المسئول عن المجلة في برواز يقدم به موضوع الزميل الناقد عن محمود تيمور ، والذي تضمن اتهاما بادعاء مجهود الاخرين !! وان هناك من كان يكتب له وهو الاستاذ شوقي امين !!

ومن اعجب العجب ان اتهام تيمور لم يات من طريق المحرر الزميل الناقد الادبي ، وانما استند الزميل الناقد في اتهامه لتيمور على واقعة وردت في كتاب الاديب الكبير عباس خضر عنوانه « خطى مشيناها » عرض فيه الذكريات الادبية على مدى عمره الطويل المديد ..

والواقعة التي ذكرها عباس خضر في مذكراته لا تقوم ابدا على اساس اى اتهام ، وانما اوردها الرجل على سبيل تداعي الذكريات ، وكيف ان تيمور كان يستعين بصديقه شوقي امين في مراجعة ما يكتب ، بل ويستعين بعباس خضر شخصيا في جمع بعض المعلومات التاريخية التي يحتاج اليها عندما يكتب مثلا رواية عن شخصية تاريخية بارزة

لم يتهم عباس خضر محمود تيمور بالسرقة او ادعاء جهد الاخرين مباشرة ، وكان يملك ان يفعل هذا ، وانما كل ما فعله عباس خضر انه روى ذكرياته التي ذكرناها .. دون ان يشير ادنى اشارة الى اى اتهام ، او يثير ادنى شبهة نحو محمود تيمور وادب محمود تيمور

فما الذي جرى ، حتى نلتوى بالكلام هذا الالتواء ، ونحمله اكثر مما يطيق ؟!

ان عباس خضر لا يزال حيا يرزق . ومن واجبه ان يوضح الامر في صورة قاطعة .. انه واجبه كصديق لتيمور وكمؤرخ وناقد ادبي . وكرجل صاحب خلق لا يرضى ابدا ان تستغل كلماته هذا الاستغلال .

بقي امر اخير وعجيب !

يقول المحرر المسئول عن المجلة في بروازه الذي يقدم به الموضوع : واخيرا لن يستفيد من هذه الحملات الفاشلة احد . ولن يعلو احد على انقاض اخر ..

وستبقى هذه القمم التي انارت الطريق وعبدته امام البشرية صامدة شامخة تقاوم هذه الحملات الحاقدة !

والسؤال هو : اذا كان هذا هو موقف المحرر المسئول عن المجلة ، فكيف سمح بنشره على هذه المساحة الشاسعة الرهيبة !

هل هي الاثارة ! على طريقة الصحافة القديمة التي كانت تؤمن بنشر الفضيحة او الحادثة على سبعة اعمدة في يوم ، ثم تكذيبه في اليوم التالي على عمود واحد .. وفي ذيل احدى الصفحات ؟!

ان كان هذا مقبولا في الماضي ، فلا شك انه مرفوض في الحاضر .. وان كان مقبولا بالنسبة لفرد نكرة ، فهو قطعا مرفوض بالنسبة لرائد من رواد الادب والفن في بلادنا .. واخيرا .. وليس اخرا ، ان للموت حرمة يا سادة !

كل شيء كان

عبد الفتاح الجمل

ومن بعيد تانس الاعين نارا ، لهبا يتماوج مع الليل والبحر والريح . اننا نقترب من منطقة البترول حول راس غارب . وعلى شاشة المخيلة المتقدة بسواد الليل والنهار والموج المتراقص بفصوص النور ، تتقد الصور .

في الليل والسكون يتنادى بالصفير من قلب التربة ، يشق نباح انثوى مسحوب ، ومن بعيد يرد نباح منفرد بعد نباح ، وتتوافد الذكران ، والساحة الساكنة بالصفير تركبها فجاة سلخانة حارة بالدعاء والنباح ..

وعلى صدر عابدة تتتابع الوجوه .. ابو العينين باشريس البحارة ، ابن البلد الشهم الذي تركت الحبال المملحة والجنازير وزيوت الموتورات في يديه ووجهه التقاطيع والخلجان . عبد الله الضابط البحري بجربندينه المترعة من كل ميناء ، واسم امراته الراحلة محفور على ذراعة العاربة . عم هارون موزع البيملكو ومقسم الارزاق ، محظوظ من استوقفه خارج المطعم ، ونكش منه رصة من رفوف الذكريات مع عتاولة الرجال وهو يقوم بخدمتهم . الساحر فؤاد المصري - بلا دكتور وكانما دست له على ذيل - يجلس الى الجالسين في الصالون ، وفي ثوان يختفي - وهي اكبر نمرة يقدمها - في سلقط ملقط لا تجده ، لقد رحل الى سابع نومة ، لعله غاطس مع اعوان من الجن يشاورهم كما يدعي . كمال عبد الرؤوف الطالب البحري باذنه التي اتلفت مع جعجعة الالات التي لا تتوقف ، ولافت على الضوضاء المتفجرة من كل هذه المصادر المتالبة في القاع ، وعلى القمقمة التي لم تسمع بها ارض قط ، كيف يحمل معها اذانهم في رءوسهم ؟!

وعابدة مع السنة اللهب والحفارات العملاقة كالقلاع ، المضاءة بانوار الكوشة ، والليل الدامي الجريح . وتتبع الكلبة ، على اثرها تتوالى قذائف النباح الخشن . ويقبل كلب غريب ، تتكالب عليه كلاب الشط ، وكلها في جبهة ، في معركة شرسة تتداخل فيها الضوارى في تل تخضبه الدماء . وتسقط ضحية ، وتتعالى عواء ، ويمتد الزوم ممن اثخن بالجراح . وتتحرك الكلبة متمايلة، فينفض الاشتباك ، وتتبع ، فتلتحم الكلاب ثانية ولكن في جبهات ثنائية ، كل يحارب هذه المرة لحسابه . معارك وحشية حتى الموت .. وينفرد بالمسرح في النهاية عنترة الغريب . وتحت وجهه في استسلام تتبع ، وفوق عنقها في زهو ينبح ، ويلين النباح ويسيل حتى يذوب .

وعلى رصيف السويس بنفوط العقد ، والايدى تلوح للايدى ، كل الايدى بلا تمييز لكل الايدى ، والى دولاب العمل يتحسرون تروسا ومسامير ، والمفاتيح والزرادى تحكم ربط التروس والمسامير وتمضي الالة تعتصرهم انتاجا ، وتمضي عابدة مستودع الصدور والسير والاسرار والاساطير ، ومعقد الاواصر والصلات والصداقات عابدة التي تبهرز الحياة والاحياء . ترى هل زاد الجنون بعابدة مجنونا ، ومجانين ليلى في تراثنا بلغوا الستة ؟

تعبيرات جميلة

* من اضاع عليك جزءا من وقتك ، فقد اغتال جزءا من حياتك .
* لا يرتفع ابدا من اتخذ نفسه مثلا اعلى ..
* كل عصفة بالحرية ، هي طعنة في جسم التاريخ الذي لا ينسى ولا يغفر .

كل يوم إضافة

كتاب الأغاني

اشهر مصنفات الادب العربي القديم الجاهلي وعصر صدر الاسلام والعصر الاموى والدولة العباسية حتى اخر خلافة المتوكل تاسع الخلفاء العباسيين . جمعه وصنفه ابو الفرج الاصبهاني بين بغداد والبصرة والكوفة ودمشق اواخر القرن الرابع الهجرى ، وامضى في تاليفه نحو وامضى في تاليفه نحو عشرين سنة ، ويقع في ثمانية عشر جزءا وجدت منه عدة نسخ خطية يعتقد الباحثون ان بعضها الاصبهاني نفسه .

وضم الاصبهاني في كتابه الضخم كل ما وصله من سير حياة الشعراء والناثرين والمغنين والكتاب وعلماء اللغة والادباء بدءا من اقدم ما كان معروفا في زمانه من شعراء الجاهلية ، الامراء والنابغين والصعاليك ، ونقل ابو الفرج سير

اشهر الموسيقيين والمغنيين والمغنيات وحماة الادب وحاميانه في مدن العرب الزاهرة بخاصة في بغداد والمدينة ودمشق والقاهرة ، ونماذج من شعرهم وما كانوا يغنونه ، وسجل الالحان التي غنوا بها هذه الاشعار ، ولكنه استخدم مصطلحات لتحديد النغمات لم تعد مفهومه حاليا بشكل كامل ، ولم تكن النوتة الموسيقية قد اخترعت بعد وقد اصبح هذا الكنز الادبي العربي بعد ذلك مصدر الكثير من المؤلفات المشابهة ، وصدرت له عدة مختصرات في مصر والعراق .

والله أعلم

● هذا الباب يجيب على استفسارات المواطنين عما يريدون معرفته من امور دينهم واحكامه

فتوى :

● محب الدين خليل السيد - السيدة زينب .. هل تجوز الاضحية بناقة او بقرة

● فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الفتاح بركه .. تجوز الاضحية بناقة او بقرة وهي تجزى عن سبعة اشخاص اما الاضحية بالخراف فالواحد منها يجزى عن شخص واحد فقط

حديث شريف :

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك وعنه صلى الله عليه وسلم .. من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله

قصة :

● قال انس رضى الله عنه كان رجل يصلي الخمس مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يدع شيئا من الفواحش الا ارتكبه فاخبروا رسول الله بذلك فقال - ان صلاته تنهاه يوما فلم يلبث ان تاب وحسن حاله فقال عليه الصلاة والسلام الم اقل لكم ان صلاته تنهاه يوما

الكتاب المجاني

٧٨ - قصص الانبياء

قال : ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين . فقال له جبريل : ولا حين هممت بها يا يوسف ؟ فقال يوسف عند ذلك : « وما ابرىء نفسي ان النفس لامارة بالسوء » فلما تبين للملك عذر يوسف وعرف امانته وكفايته وديانته وعلمه وعقله قال : ائتوني به استخلصه لنفسي . فلما جاء الرسول الى يوسف قال له : اجب الملك الآن . فخرج يوسف ودعا لاهل السجن بدعاء يعرف الى اليوم ، وذلك انه قال : اللهم عطف عليهم قلوب الاخيار ولا تغم عنهم الاخبار ، فهم اعلم الناس بالاخبار الى اليوم في كل بلدة .

فلما خرج يوسف من السجن كتب على بابه : هذا قبر الاحياء وبيت الاحزان وتجربة الاصدقاء وشماتة الاعداء . ثم انه اغتسل وتنظف من درن السجن ولبس ثيابا جددا حسانا وقصد الى الملك . قال وهب : فلما وقف بباب الملك قال : حسبي ربي من دنياى ، حسبي ربي من خلقه ، عز جاره وجل ثناؤه ولا اله غيره . فلما دخل على الملك قال : اللهم اني اسالك بخيرك من خيره ، واعوذ بك من شره وشر غيره . فلما نظر اليه الملك سلم عليه يوسف بالعربية. فقال له الملك : ما هذا اللسان ؟ قال : لسان عمي اسماعيل . ثم انه دعا له بالعبرانية ثانيا ، فقال له الملك : ما هذا اللسان ؟ قال لسان ابي يعقوب . قال وهب : وكان الملك يتكلم بسبعين لسانا فكلما كلم يوسف بلسان اجابه بذلك اللسان ، فاعجب الملك ما راى منه . وكان يوسف ابن ثلاثين سنة فلما راى الملك حداثة سنه وغزارة علمه قال لمن عنده: ان هذا تاويل علم رؤياى ولم تعلمه الكهنة والسحرة.

قصص * رحلات * عجائب * مغامرات * قصص * رحلات

مملكة الكارين

قصة مسلسلة

بقلم : أحمد عادل

قال السيد : معاذ الله ، لو قدر للناس جميعا ان يكونوا لصوصا ما كنت انت في عدادهم فهلم بنا نقيم حيث يكون للمكانة ومقام . قلت : وكيف يا لله يا سيدي اعود بمكانة ومقام بين من كنت فيهم معدودا في اوائل الطغام . قال : ما خلق احد شريفا طول حياته ، وما خلق احد وضيعا طول حياته ، وانا لمبرئوك مما وقع منك ، فلا تاس على اعتبارك فانه مردود عليك .

فاقبلت الثم يده وهو يداريها ، فقال تابعه الشيخ : قد راى مولاي ان خير وسيلة لذلك ان ترد ما سرقته ! قلت متعجبا : وهل سرقت شيئا حتى ارده ؟ قال السيد ضاحكا : لا عليك فانه يهوى المداعبة ، على ان الامر ظاهرا يجب ان نحققه ونوفيه .

قلت : وماذا يا سيدي . قال : انت لص في اعينهم ولابد - لرد اعتبارك - ان نفعل ما يبرئك في اعينهم . قلت : افعل يا سيدي ما ترى فاني لا اخالف لك طلبا ولا اعصى لك امرا . قال : طلب يسير وامر بسيط ، ان تبيعني ارضك وفاء لما اخذته بالسرقة !

قلت هاتفا : سيدي ، ما اقدر ان ابيع ارضي وهي ملاذي وموردي . قال : لا تنزعج ، فان هذا في الظاهر فقط حتى يطمئن الناس الى انك وفيت حقنا عليك ، فما هذا البيع الا صوري وسوف تبقى لك ارضك كما كانت فانا اعلم من غيرنا انك صاحبها ، بل واحق من دون الناس جميعا بامتلاك غيرها ، مكافاة لك وتقديرا ووالله اني لفاعل ذلك في حينه !

فجعلت اخطف ما تصل اليه يداي من اطراف ثوبه اقبلها ، ثم انه انصرف بي وتابعه في مركبته الى الدار ، فوقعنا اقرار البيع ، فقال : انت الان حر طليق ، تستطيع ان تذهب حيث تشاء وتخرق عين من يتهمك بشيء . قلت : او استطيع يا سيدي ان اذهب الى ارضي وداري . قال : لك ذلك بالطبع ، فان اعترضك احد فقل له اني اعمل في ارض السيد اجيرا فلا يظن انك راجع الى ارضك بعد بيعها .

قلت : سافعل يا سيدي ، وما ارى الا ان تتوج صنيعك معي بان تلزمني هذه الارض اعتني بها وافلحها فلا اذهب عنها ابدا ، فاني اعرفها خيرا من غيرها . قال : لك ذلك ، وحاذر من كلام الناس فلا تدع احدا يستفزك ، فانك تعمل في ارضك ، وهي ملكك ، وهذا بيني وبينك وان لم يعرفه الناس ، قلت : لن يستثيرني شيء او احد يا سيدي مادمت عني راضيا . قال : بل نحن الذين نطمع في رضاك ، لانك قد تحملت عندنا مالا يطاق ، قلت : تلك ظروف من صنع الله يا سيدي ومشيئة الاقدار ! قال : فاجتهد ان تحكم ظروفك بعد الان بمزيد من الكياسة والدماثة وحسن الحيلة ، فان تبرئتك من السرقة على النحو الذي اتفقنا عليه لا تعني تبرئتك من سجن العمدة اذا لم تحسن التصرف بشروطه .

قلت : اعلمها واحفظها جيدا يا سيدي . قال : فان اليت امرائيك فحاذر من شجارهما ، فان استتباب الامن في دارك من شروط بقائك خارج السجن . قلت ضاحكا قد حبستهما يا سيدي في داري ونهيتهما عن التشاجر في غيبتي حتى لا اعود الى الحبس : قال : حسنا فعلت ، فاذهب الان على بركة الله واجعل وصيتي اليك نصب عينيك .

فاقبلت على الارض اقبال الحبيب على حبيبه فوجدتها قد سورت ، وفي السور باب للنفاذ قد وقفت به امرأتاي تزغردان ! ففرحت بلقائهما ، اذ كنت لهما في اشتياق ، على انني تداركت الامر وداريت فرحتي قائلا : اما نهيتكما عن ان يرتفع لكما صوت ! قالت احداهما : ما هذا الصوت الذي ينهى عنه . قلت : عجلا بدخول الدار حتى لا يطلع عليكما احد ، فاني قد نهيتكما عن ذلك ايضا . فضحكتا وغمزت احداهما الاخرى ، وانطلقتا امامي الى الدار

ومكثت انا برهة اتطلع الى الزرع وانتشى بالهواء اتنسمه عميقا .. فبينا انا كذلك اقبل رجل من الباب ليصيح علي ، فتوقفت عن السير بعد ان كنت قد هممت به ، فلما اتاني قال بلهجة الارتياب : من انت : وماذا اتى بك الى هذا المكان ؟ قلت : انا فلان ، وهذه ارضي ! قال : ارضك ؟! اما عرفت انها لم تعد ارضك ؟! فتذكرت ماكان بيني وبين السيد واستدركت على الفور : معذرة ، فانها لم تعد ارضي بالفعل ، لكن السيد قد عهد بها الي . قال : لا باس ، فهلم الى العمل فانك قد تاخرت! قلت : ساشرع فيه من فوري متى فرغت من بعض شاني ، وهممت بالمضي الى الدار ، فعاد يستوقفني وقال : الى اين انت ذاهب . قلت : الى داري ! قال : دارك ؟ اما عرفت انها لم تعد دارك !

قصص * رحلات * عجائب * مغامرات * قصص * رحلات

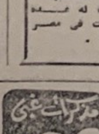

الناس معادن وامزجة ، فان كنت من عشاق فريد الاطرش ، فانت ممن يغرمون باللت والعجن . وان عشقت نجاة الصغيرة ، فانت تحب شيء العصاري بادرة . اما ان احببت وردة ، فانا احسدك على نفسك الحلوة اما ان هويت عبده صالح فانت من المغرمين بالفتة ام خل وثوم . اما سيد درويش وبيرم ، فامرهما عجب . لانهما ملطشة لكل ارزقي يهوى الامتلاك بوضع اليد ، وان كنت من شيعة عبد الحليم ، فانت المراهق الكبير الاحمق . اما المعقدون المتنطعون ، فهم من هواة الموسيقا الكلاسيك .